

قلعة باشطابيا الأثرية في الموصل على وشك الانهيار . . والبيوت التراثية في العمارة في طريقها للزوال



قلعة باشطابيا

وقد استشرت ظاهرة التجاوز على المعمار التراثي في المدينة خلال السنوات التي تلت سقوط النظام السابق بشكل واسع وبالمساحة التي تلت سقوط الموصل، ولكنها أرجعت أسباب الضرر بانعدام التمويل اللازم للقيام بأعمال الصيانة موضحة " رغم وجود قانون يمنع التجاوز على الشواخص التراثية بأي شكل من الأشكال ولكن للأسف ظل هذا القانون مجرد حجر على ورق طيلة السنوات الماضية ،

وتاهل القلعة، وذكر مصر في المجلس للمدى " أن مشاوارات جرت مع عدد من المتخصصين في جامعة الموصل حول الطريقة المثلى لترميم القلعة، لكن أي إجراء لم يتخذ لغاية الآن، في حين أن أعمال ترميم وتأهيل تجري فعليا لمنارة الحديد المهدهة هي الأخرى بالانهيار بسبب المياه الجوفية".

وتعد قلعة باشطابيا واحدة من بين سبع قلاع كانت ضمن سور الموصل وهي آخر ما تبقى منه، بناها الخليفة مروان بن محمد سنة ٦٦٩ ميلادية، تقع على الضفة اليمنى من نهر دجلة، يحاذيها في الوقت الحالي جسر الموصل الأثري في عموم محافظة نينوى، ولت الأمر الذي يهددها بالاندثار، ولت إلى أن الوضع الأمني الذي عصف بنينوى خلال سنوات مضت ربما أسهت وبشكل كبير في الأضرار التي وقعت على المناطق الأثرية.

□ الموصل - ميسان / نوزت شمدين - رعد شاكر

غداة تحذيرات من مختصين أثريين في نينوى، من انهيار وشيك لقلعة باشطابيا الأثرية وسط الموصل، حيث بدأ جزء من القلعة بالانفصال عن جسد السور، قالت مفتشية الآثار في ميسان: إن البيوت التراثية المتميزة بالشناشيل والواجهات الأجرية المقوشة تتعرض إلى الهدم والإزالة من قبل مالكيها بزيادة الخشية من انهيارها فوق ساكنيها بسبب تقادم البناء و تصدعه . وأجاب مسؤول رفيع في محافظة نينوى، في مؤتمر صحفي عقد أمس الأول في مبنى المحافظة على سؤال للمدى حول الإجراءات المتبعة لحماية الآثار في نينوى ومن بينها قلعة باشطابيا، قال : بان وفداً تركيا يمثل شركة متخصصة بصيانة الآثار زار باشطابيا قبل مدة وجيزة، وحصر الأضرار اللاحقة بالقلعة، ومن المؤمل أن تقوم بأعمال الترميم في وقت قريب، كما إن محافظة نينوى أرسلت وفوداً من نينوى إلى عدد من المدن التركية للاطلاع على أعمال الصيانة التي تقوم بها، من أجل كسب الخبرات اللازمة للمحافظة على آثار نينوى، وأقر المسؤول الرفيع، بإهمال الحكومة المحلية في أوقات سابقة، للمناطق الأثرية في عموم محافظة نينوى، الأمر الذي يهددها بالاندثار، ولت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بهدف أن تكون مدة التدريب جزءاً من مدة دراسة الدبلوم المعتمدة من قبلها للحصول على شهادة الدبلوم في الاختصاص المذكور.

قبول (٦٢٠) طالباً في الدراسات العليا بجامعة بابل

□ بابل / عادل الفتلاوي

أعلنت جامعة بابل عن قبول (٦٢٠) طالباً وطالبة في الدراسات العليا لهذا العام في التخصصات المتوفرة في (١١) كلية علمية وإنسانية بنسبة توسع بلغت (٢٠٪) عن خطة قبول العام الماضي من خلال افتتاح دراسات جديدة وقبول الطلبة المؤجلين والمرقنة قبولهم خلال الأعوام السابقة . أعلن ذلك الدكتور سعد مرزوقة الإعرجي مدير الدراسات العليا في رئاسة جامعة بابل للمدى أمس موضحاً إن الطلبة المقبولين توزعوا بواقع قبول (١٠٠) طالب لدراسة الدكتوراه و(٥٢٠) طالباً لدراسة الماجستير و(١٤) طالباً لدراسة الدبلوم العالي. مضيفاً إن الجامعة استحدثت هذا العام دراسة الدكتوراه في كلية القانون وفي قسم الهندسة المدنية ودراسة الدبلوم العالي في طب الأسرة وطب المجتمع في كلية الطب والتي انفتحت بها الكلية على مستوى الكليات الطبية العراقية فضلاً عن استحداث دراسة الماجستير في كلية الزراعة بتخصص المحاصيل الحقلية والبستنة وتخصص علوم التربة. مبيناً إن طلبة دراسة الدكتوراه الذين تم قبول (١٠٠) طالب توزعوا بواقع قبول (١٢) طالباً في كلية الطب و(٣٢) طالباً في كلية العلوم و(١٦) طالباً في كلية التربية الرياضية ومثلهم في كلية التربية / صفى الدين الحلي و (١٠) طالب في كلية القانون و(٨) طلاب في كلية الفنون الجميلة و(٤) طلاب في كلية الهندسة .

إيفاد ٧٠ طبيباً إلى مصر في مجال طب الأسرة

□ بغداد / قيس عبيدان

أوفدت وزارة الصحة (٧٠) طبيباً وطبيبة إلى جمهورية مصر العربية للتدريب في مجال طب الأسرة . وبين مدير عام دائرة العمليات الطبية الشعبية المنسق مع الجانب المصري الدكتور حازم الجميلي للمدى أمس إن ذلك يمثل احد بنود مذكرة التفاهم التعاون بين وزارتنا ووزارة الصحة المصرية حيث يتم توجيه تدريب مساكات إدارية وطبية وصحية وتدريبية في المؤسسات الصحية المصرية. مشيراً إلى انه سبق أن تم إيفاد (٢٥) ممرضة وممرض إلى (المعهد القومي المصري للتدريب) لمدة (٦) أسابيع لغرض التدريب في مجال طب الأسرة أيضاً وأضاف انه وفق الاتفاق يكون التدريب النظري والعملية في المعهد المذكور حيث تتحمل الوزارة تكاليف التدريب البالغة (٦) أشهر مع متابعة الموفدين المستمرة من قبل الوزارة للوقوف على احتياجاتهم وموعات تدريبهم بغية تنليلها . وإفساد الجميلي بأنه يتم لاحقاً إرسال عدد من الملاكات العاملة في طب الطوارئ والنسائية والتوليد للتدريب في مجال طب الطوارئ والنسائية والتوليد . وأكد إن الوزارة تقوم بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بهدف أن تكون مدة التدريب جزءاً من مدة دراسة الدبلوم المعتمدة من قبلها للحصول على شهادة الدبلوم في الاختصاص المذكور. ويذكر أن الوزارة باشرت بتبنيذ برنامج طب الأسرة في عدد من المراكز الصحية في بغداد والمحافظات .

ولا للشراء " وعماً إذا ما سبقي الحال على ما هو عليه ما يعني فقدان ما تبقى من هذه الشواخص التراثية نتيجة الهدم أو انهيار المباني المتهاكلة، قالت كاظم : " لدينا خطة سنتخذ قريباً لمسح ما تبقى من الشواخص التراثية تتضمن التوثيق وأخذ تعهدات من شاغليها بعدم تحويرها أو هدمها وفي حال توفرت الأموال فسنقوم بصيانة بعض البيوت المتميزة ذات الشناشيل والزخارف الجصية ، كما لدينا تنسيق مع الحكومة المحلية لتنفيذ برنامج صيانة لسوق العمارة التراثية من تعهدت المحافظة بتخصيص الأموال اللازمة لهذا البرنامج " . وانتقدت كاظم أعمال الصيانة التي أجريت قبل عدة أعوام على بنائهم سوق العمارة وكنيسة أم الأحرار ، وهما من الشواخص التراثية البارزة في المدينة . واصفة تلك الأعمال بالارتجالية وغير العلمية على حد قولها مضيفة " أعمال ترميم السوق والكنيسة التي نفذت من قبل مقالين ودون علم أو استشارة دائرتنا أسهت في تشويه المعالم والمفردات التراثية لتلك الأبنية نتيجة استخدام مواد دخيلة كالسيراميك والحجر وإكساء الجدران الأجرية بالمسمنت ناهيك عن إقحام تفاصيل معمارية غريبة على طرز المعمار الأصلي ما يعد جريمة بحق التراث المعماري " وطالبت كاظم الجهات المسؤولة في الحكومة المحلية باستشارة دائرتنا بدءاً وإشراكها في عمليات الصيانة كونها الجهة المخولة والمعنية بهذا الأعمال .

الرطوبة النسبية: ٤٢٪
الضغط الجوي: ١٠١٦
درجة الحرارة العظمى: ٢٤ مئوية
درجة الحرارة الصغرى: ١١ مئوية
الطقس: مشمس
شروق الشمس: ٦:٤٠

ملفات خاصة

مختصون يناقشون الأحزمة الخضرة في تحسين البيئة

□ كربلاء / المدى ناقش مختصون بالأمم البيئي والزراعي في وزارتي البيئة والزراعة أهمية الأحزمة الخضرة في الحد من أعمال التصحر والعواصف الرملية من خلال الاستفادة من الحزام الأخضر الذي أنجزت مرحلته الأولى. وشهدت مدينة كربلاء إقامة حلقة نقاشية حول الأحزمة الخضرة في مشروع الحزام الأخضر في محافظة كربلاء برعاية الوكيل الفني في وزارة البيئة الدكتور كمال حسين لطيف بحضور مدير عام بيئة الفرات الأوسط كريم حميد عسكر ومدراء دوائر البيئة في عدد من محافظات العراق بهدف نقل تجربة الحزام إلى تلك المحافظات . وقال عسكر: إن أهمية الأحزمة الخضرة لم تعد وسيلة لإضافة للمساحة الخضراء والجمالية على المدن بل هي وسيلة علمية للحد من عمليات التصحر لذلك فإن النية تتجه لإقامة مؤتمر موسع حول الأحزمة الخضرة في العراق مستفيدين من هذه الحلقة وما يتخض عنها من استبيانات إن كانت سلبية أو ايجابية وندرس المشاكل والمعوقات لرسم صورة واضحة عنها من خلال الاستفادة من تجربة الحزام الأخضر في كربلاء. مشيراً إلى إن مشروع كربلاء الأحزمة الخضرة في العراق. وقال : علينا أن نسعى إلى وضع خطة مع الدوائر ذات العلاقة كالزراعة

الصحية في المحافظة والتأكيد على التطور الإداري وتقديم وتحسين الأداء. ودعا السعد دائرة الصحة إلى وضع خطط لتحقيق أهدافها وإن تكون هذه الخطط منسجمة وخصوصية كل دائرة وبدون تدخل الوزارة . وأشار إلى أن " المهم هو تحقيق نتائج إيجابية تنعكس إيجاباً على الخدمات الصحية مع التركيز على جملة أمور منها الإحصاء لأنه ركيزة أساسية في وضع الإستراتيجية وإن التحليل الإحصائي السليم يعطي مؤشرات حقيقة للواقع " .

□ واسط / حيدر الخزرجي بحث مجلس محافظة واسط الواقع الصحي في المحافظة مع الدكتور ضياء الدين جليل مدير عام صحة واسط ، للوقوف على آخر المستجدات والتطورات ، ولارتقاء السبل الكفيلة لرفع المستوى الصحي في واسط . أكد ذلك مهدي علي جابر الموسوي رئيس مجلس محافظة واسط لـ(المدى) أمس وأضاف : إن الهدف الرئيسي من هذه الاجتماعات من الكوادر الصحية وخصوصاً مع الأطباء من خلال اللجان الصحية في المجلس ، لمحاولة دعم الجانب الصحي مع سعي المجلس إلى تطوير القطاع الصحي من خلال التعاقد مع أطباء أجانب مع تجهيز مستشفيات المحافظة بأحدث الأجهزة والتقنيات الحديثة . يذكر أن مجلس محافظة واسط قد خصص مليونين ونصف المليون لإرسال مرضى المحافظة من خلال تخصيص لجنة من قبل لجنة الصحة في المجلس والتي حددت على أساسها نوع المرض وإرسال المرضى على أساسها ، حيث أرسل إلى دول الهند والأردن وتركيا أصحاب الأمراض المستعصية ، مع استقطاب الأطباء الهنود والباكستانيين إلى محافظة واسط لمعالجة مرضى العمود الفقري والعيون .

المشمولين بالقانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٩ من تاريخ ٢٠٠٣/٣/٢٠، مبيناً أن هيبالك لجاناً نوعية شكلت في الأقسية والنواحي فضلاً عن اللجنة الرئيسية في المحافظة وحسب الاختصاص المكاني الذي وقع فيه الحادث . لافتاً إلى إن على المتضرر إذا كان موظفاً فيكون تقديم معاملة التعويض عن طريق الممثل القانوني في دارته إما إذا كان غير موظف فيكون عن طريق اللجان المشكلة مؤكداً بأن هناك رواتب تقاعدية وقطع اراضي للمشوليين بذلك وفي ما يتعلق بمقدار مبلغ التعويض بين مهدي إن التعويض يشمل الاستشهاد والفقدان والعجز الكلي أو الجزئي للمشوليين بموجب هذا القانون مشيراً إلى إن مبلغ التعويض يتراوح بين (٢-٥) ملايين دينار وحسب درجة العجز . فيما يمنح غير



في إحدى المستشفيات الحكومية.. تصوير: همام يوسف

وزارة الصحة / مكتب المفتش العام مناقصة

يعلن مكتب المفتش العام في وزارة الصحة عن إعلان مناقصة تجهيز سيارات نيسان نوع نيفارة بيك أب دبل قمارة موديل ٢٠١٠ عدد(١٧) فعلى الشركات والمقاولين ذوي الخبرة والاختصاص تقديم عطاءاتهم وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من قسم الحسابات في مكتب المفتش العام -وزارة الصحة لقاء مبلغ قدره ١٥٠,٠٠٠ مئة وخمسون ألف دينار غير قابلة للرد. فعلى الراغبين بالمشاركة تقديم عطاءاتهم بظرف مغلق ومختوم مكتوب عليه اسم المناقصة واسم مقدم العطاء وعنوانه بصورة واضحة ووصل شراء المناقصة في موعد أقصاه الساعة الثانية عشر ظهراً يوم ١/١٢/٢٠١٠ المصادف (الأربعاء) وتقدم التأمينات الأولية المقطوعة والبالغة (١٪) على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد ونافذة لمدة ٩٠ تسعون يوماً من تاريخ غلق المناقصة ويكون المؤتمر الخاص بالإجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين المصادف ٦/١٢/٢٠١٠ وعلى قاعة المكتب. علماً ان المكتب غير ملزم بقبول أو طاً العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان.

مكتب المفتش العام - وزارة الصحة